﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

جامعة سوهاج

كلية التربية

قسم تكنولوجيا التعليم

فاعلية استراتيجية التعلم الإلكتروني المقلوب القائم على الكتب الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية

إعداد

د/ محمد محمود عبد الوهاب

مدرس تكنولوجيا التعليم

كلية التربية – جامعة سوهاج

المجلة التربوية ـ العدد الرابع والأربعون ـ ابريل ٢٠١٦م

مقدمة الدراسة:

انتشرت اللغة العربية في أنحاء كثيرة من العالم، وألفت كتب كثيرة متداولة حول تعليم اللغة العربية وتعلمها سواء أكانت لأبنائها أم للناطقين بغيرها، وأقيمت معاهد متخصصة لتعليم اللغة العربية بالجامعات العربية لاستقطاب الطلاب الغير ناطقين باللغة العربية.

وتبذل الجامعات السعودية جهداً في تطوير جميع عناصر تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، ولكن هناك صعوبات تعترض سبيل تحقيق الأهداف المرجوة من تعليمها.

ويعد تعلم اللغة العربية ليس أمراً يسيراً بالنسبة للطلاب الجدد غير الناطقين بها، وذلك لأن اللغة العربية تحتاج إلى طرق وأساليب متعددة لاكتسابها لما لهذه اللغة من سمات مختلفة عن اللغات الأخرى ، ولهذا كثرت الشكاوى من أخطاء الدراسيين وتدنى مستواهم في تعلم اللغة العربية بشكل عام وتعلم مهارات القراءة بشكل خاص، وقد أرجع البعض تلك الشكاوى والأخطاء نتيجة استخدام أساليب تقليدية لا تتناسب مع طبيعية تعلم تلك المهارات. (منصور ،٢٠١١)

وقد أدت التطورات التكنولوجية في مجال تقنية المعلومات والاتصال إلى تحول العالم إلى قرية صغيرة؛فأصبح المعلم الجامعي في حاجة ملحة إلى تصميم المقررات الإلكترونية بطريقة سهلة، من خلال توفير بيئة غنية متعددة المصادر، واستخدام تقنية سهلة تساعده على عملية التصميم، وتطوير التصميم الذاتي. (الغريب ،٢٠٠٩).

لذا يحرص المسؤولون والمختصون في التعليم الجامعي على الإفادة من هذه التقنية في تطوير التعليم السعودي وتقبّل هذا النوع من التعليم،ولهذا قامت وزارة التعليم السعودي بإنشاء عمادات للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالجامعات يكون هدفها الأساسي تطوير المقررات التعليمية بشكل إلكتروني وتقديمها للطلاب.

ويعد التعليم حجر الأساس في تكوين الأمة وبناء أفرادها، والتعليم يتأثر تأثرا مباشراً بالتطورات الحديثة وبخاصة التطورات في مجال التعلم الإلكتروني،وما يُوفّره هذا النوع من التعليم من تطبيقات فاعلة داعمة لعمليتي التعليم والتعلم؛لذا كان لابد وأن تستجيب برامج إعداد المعلمين لهذه التطورات، فتطوير التعليم لابد وأن يبدأ في تطوير المعلم وتزويده بالمهارات اللازمة التي تمكنه من أداء أدواره المنوطة به على أكمل وجه لتحقيق أهداف المنظومة التعليمية. (عيد ،٢٠١٠).

ويتمثل الدور الرئيسي للمعلم في الحياة المعاصرة في قدرته على دمج التقنية في التعليم من خلال توظيفه لمستجدات تقنية التعليم في تصميم المواد التعليمية المختلفة وإنتاجها، كما يُشير الفار (٢٠٠٤) إلى أنه في وجود الحاسب الآلي وظهور أنماط مختلفة من التعليم كالتعليم الإلكتروني،ساعد في اعداد وتصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية، وبالرغم من أهمية ذلك إلا أن الدايل (٢٠٠٥) أشار إلى محدودية استخدام الكتب الإلكترونية في التعليم الجامعي السعودية.

ويعد تقديم الدعم والمساعدة اللازم لأعضاء هيئة التدريس أثناء الخدمة من أهم عوامل نجاحه استخدامهم للكتب الإلكترونية في العملية التعليمية، ويتفق هذا مع ما أوضحه كلٌ من كيم وآجارد وناب (Kim,Agard&Nabb,(2006 ومولتون(Moulton,(2005 على أهمية استخدام الكتب الإلكترونية في العملية التعليمية ، وبخاصة في عصر انتشرت فيه الحواسب الشخصية المحمولة ، والمفكرات الإلكترونية التي يمكن تحميل تلك الكتب عليها وتصفحها فبأي مكان وفى أي زمان.

وقد أكدت البحوث والدراسات العلمية على أهمية وفاعلية الكتب الإلكترونية التفاعلية في اكتساب المهارات والمفاهيم التعليمية للطلاب ومن هذه الدراسات: دراسة (الجريوي ،٢٠١٠)؛ ودراسة (النجدي،٢٠٠٨)؛ دراسة (سلامه ،٢٠٠٣م)؛ ودراسة (الدايل،٢٠٠٧)؛ ودراسة (عيد،٢٠٠٨)؛ ودراسة (كنساره ، ٢٠٠٧) ؛ ودراسة (التودرى ، ٢٠٠٣م) .

وبظهور أنماط وطرائق تعليمية تعتمد على أساليب التقنية ، من أبرزها مفهوم ظهر مؤخرًا في المجال التعليمى وهو الصف المعكوس أو المقلوب وهو أحد أشكال التعليم الخليط الذي يوظف التقنية الحديثة فى العملية التعليمية. (Bishop,2013)

وتعد استراتيجية التعلم الإلكتروني المقلوب من الاتجاهات الحديثة ، والتي ترتكز على توظيف التكنولوجى الحديثة لتفعيل التعلم الرقمي أحد أنواع التعلم المدمج الذي يستخدم تكنولوجيا الانترنت لبث المحاضرات الدراسية خارج الصف الدراسي(الزين ،٢٠١٥)

ومن المهم لنا معرفة أن المتعلمين لديهم قدرات تعليمية متفاوتة، والأساليب التعليمية النمطية المتبعة داخل الصفوف الدراسية أصبحت لا تتناسب مع حاجات الطلاب فهي اساليب غير مجدية ولا تثير شغف الطلاب نحو التعلم ، لذا ؛ كان أحد الحلول لهذه المشكلة هي (التعلم الإلكتروني المعكوس) ، والذى تبنى فكرته على قلب العملية التعليمية، فبدلاً من تطبيق التعلم التقليدي من خلال تعلم المتعلمين المعارف والمهارات الجديدة من استاذهم في الفصل ثم الرجوع

لمنازلهم لأداء الواجبات، سنجد في الصف المعكوس غير ذلك حيث أن المتعلمين «يدرسون» المفاهيم والمهارات الجديدة في المنزل بشكل ذاتى ، وذلك من خلال مشاهدتهم لمقطع فيديو عبر وسيط الكترونى ثم ممارسة الانشطة وحل التمارين داخل الص الدراسى(الزين ، ٢٠٠٩)

وتبنى فكرة التعلم المعكوس على عكس مهام التعلم بين المنزل والصف وهذا «القلب» أو العكس للعملية التعليمية لا يمكن ان يتم تحقيقه دون توظيف أدوات التقنية؛ حيث أصبح دمج التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية مطلبًا مهماً وليس ترفًا. (الذويخ، ٢٠١٤).

وتعتبر استراتيجية التعلم المقلوب من الاستراتيجيات التى توظف تكنولوجيا التعلم الإلكترونى في توصيل المفاهيم وتعلم المهارات الجديدة للمتعلمين قبل الحصة الدراسية ؛ فهي بذلك أحد أنواع التعلم المدمج الذي يجمع بين بيئة التعلم غير المتزامنة في المنزل والمتزامنة مع المعلم في الفصل الدراسي أو المدرسة (الخليفة ،٢٠١٥)

وتعرف مؤسسة إيديوكوز المتخصصة في توظيف التقنية في العملية التعليمية **التعلم المقلوب**"بأنه قلب العملية التعليمية بحيث يشاهد المتعلمين بالمنزل محاضرة نموذجية عبر وسيط إلكترونى والقيام بالأنشطة المتعلقة بتلك المحاضرة في الفصل ((Educase,2013

ولهذا يعتبر التعلم المعكوس أحد الحلول التقنية الحديثة لعلاج مشاكل التعلم التقليدي وتنمية مستوى مهارات التفكير عند المتعلمين، ولذا فإن التعلم المعكوس استراتيجية تدريس تعمل على توظيف العملية التعليمية ، بحيث تمكن المعلم بقضاء وقت أكبر مع الطلاب في التفاعل والتحاور والمناقشة في الفصل بدلاً من التلقين .(Brame,2013).

كما أن كثيرًا من الدراسات أكدت على أهمية استخدام استراتيجية التعلم الإلكتروني المقلوب في التعليم ومن هذه الدارسات دراسة الزين ،٢٠١٥؛ ودراسة Bishop,2013؛ ودراسة Herveid,2013؛ ودراسة Randall,2013؛ ودراسة Nagel,2013.

ويسهم توظيف استخدام الكتب الالكترونية المصممة وفقا لإستراتيجية التعلم المقلوب في تعلم مهارات القراءة لدى طلاب اللغة العربية لغير الناطقين بها في تحقيق أهدافه النوعية والكمية معاً، وحلِّ الكثير من المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب. (ديب، ٢٠١٢)

وفي ضوء ذلك أصبح توظيف التقنية في العملية التعليمية ضرورة حتمية لمواكبة التغيرات والتطورات التي حدثت في كافة مجالات الحياة وبخاصة مجال التعليم والتعلم،ومن هنا

تأتى أهمية هذه الدراسة في التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم الإلكتروني المقلوب القائم على الكتب الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة.

مشكلة الدراسة

على الرغم من أهمية اللغة العربية بصفة عامة ومهارات الفهم القرائي بصفة خاصة والجهد المبذول من قبل القائمين بالجامعة الإسلامية على نشر اللغة العربية بجميع أنحاء العالم، وذلك من خلال معهد اللغة العربية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها،والذي يلتحق به كثيراً من الطلاب من شتى أنحاء العالم لتعلم اللغة العربية، إلا أن هناك ضعفاً ملحوظاً لدى طلاب اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقد تأكد ذلك للباحث من عدة مصادر هي:

١- نتائج ما أطلع عليه الباحث من دراسات سابقة في هذا المجال والتي أشارت نتائجها إلى أن طلاب اللغة العربية لغير الناطقين بها يعانون من ضعف وصعوبات في تحصيل واكتساب مهارات اللغة العربية بشكل عام ومهارات الفهم القرائي بشكل خاص نتيجة الطرق التقليدية المستخدمة في التدريس ومن هذه الدارسات دراسة عبد الرحمن ،٢٠١٤؛ ودراسة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،٢٠٠٩؛ ودراسة صيني ،٢٠٠٩؛ ودراسة الزهراني،٢٠٠٧.

٢- الدراسة الاستكشافية التي أجراها الباحث على عينة من أعضاء هيئة التدريس ومن فى حكمهم بمعهد اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة عددهم (٤٥) ، للتعرف على تمكن طلاب اللغة العربية المستوى الأول لمهارات الفهم القرائي ويوضح جدول (١) استجابات أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم حول بنود الدراسة الاستكشافية.

جدول (١)

استجابات اعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم حول بنود الدراسة الاستكشافية

م	البعـــــد	نسبة الاتفاق
١	عدم تمكن طلاب المستوى الأول بمعهد اللغة العربية لغير الناطقين من مهارات الفهم القرائي.	%٨٩
٢	عدم استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني أو أحد استراتيجياته في التدريس.	%٩٢
	لا يستخدم الطلاب الكتب الإلكترونية فى عملية التعلم.	%١٠٠
٣	الوقت غير كافي وغير مناسب لتدريس المهارات القرائية.	%٩٥
٤	لا يتم عرض شروحات للدروس يتلاقها الطلاب بمنازلهم استعداداً لدروسهم الجديدة.	%٩٨
٥	لا يستخدم نظام ادارة التعلم الإلكتروني في التدريس.	%١٠٠
٦	عدم مناسبة أساليب التقويم لمادة القراءة فى تشخيص الاخطاء وعلاجها.	%٩٤

يتضح من جدول (١) ما يلي:

- عدم تمكن الطلاب من مهارات الفهم القرائي بنسبة اتفاق ٨٩% –بين أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم عينة الدراسة الاستكشافية –مما يعنى ذلك أن الطلاب يعانون من ضعفاً من التمكن من مهارات الفهم القرائي.
- الطريقة التقليدية هي الطريقة السائدة في التدريس وعدم استخدام استراتيجيات التعلم الإلكتروني في التدريس بنسبة اتفاق ٩٢% مما يعنى ذلك أن الطريقة التقليدية هي السائدة في التدريس.

- عدم استخدام أعضاء هيئة التدريس للكتب الإلكترونية في تعليم طلابهم بنسبة اتفاق ١٠٠%.
- الوقت المخصص لإكساب مهارات الفهم القرائي غير كاف بنسبة اتفاق ٩٥ % مما يعنى أن الوقت المتاح للتعلم غير كاف لممارسة التعلم واكتساب مهارات الفهم القرائي.
- عدم عرض شروحات للدروس الجديدة يتلقاها الطلاب بمنازلهم استعدادا لدروسهم الجديدة بنسبة اتفاق ٩٨% مما يعنى ذلك عدم اطلاع الطلاب على شروحات لدروسهم.
- عدم استخدام أعضاء هيئة التدريس ومن ي حكمهم لنظام إدارة التعلم الإلكتروني في التدريس بنسبة اتفاق ١٠٠%.
- التقويم المستخدم يقتصر على الاختبارات الفصلية وعدم إجراء اختبارات تشخيصية أو تكوينية للتعرف على الصعوبات التي يواجهها الطلاب أثناء عملية التدريس لعلاجها بنسبة اتفاق ٩٤%.

٣- درجات الطلاب في التكليفات الفصلية والتي تم الاطلاع عليها والتي كانت نتائجها متدنية مما يؤكد ضعف مستوى الطلاب وعدم تمكنهم من مهارات الفهم القرائي.

فمن خلال ما سبق وانطلاقًا من تطوير العملية التعليمية واستراتيجيات التدريس وتوظيف تقنيات التعلم الإلكتروني التي أصبحت متاحة للجميع ،ووجود ندرة في الدراسات العربية، على حد علم الباحث التي تناول تفاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني المصمم وفقا لإستراتيجية التعلم المقلوب في العملية التعليمية،فقد جاءت هذه الدراسة كمحاولة للكشف عن فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني المصمم وفقا لإستراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات القراءة لدى طلاب معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها.

على ذلك فإننا في حاجة إلى استخدام استراتيجية أكثر فاعلية من التدريس التقليدي المتبع " في معهد اللغة العربية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تتيح مزيد من وقت المعلم للمتعلمين مما يترتب عليه اتاحة مزيد من التفاعل بين المعلم والمتعلمين ، لذلك تسعى الدراسة الحالية الى استخدام استراتيجية التعلم الإلكتروني المقلوب القائم على الكتب

الإلكترونية كطريقة ملائمة لحل المشكلات السابق ذكرها وقياس فاعليته في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها

أسئلة الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني القائم على استراتيجية التعلم المقلوب القائم على الكتب الإلكترونية في تنمية بعض **مهارات الفهم القرائي** لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بغيرها بالجامعة الاسلامية؟

وتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما نموذج التصميم التعليمي الملائم لتطبيق استراتيجية التعلم الإلكتروني المقلوب القائم على الكتب الإلكترونية؟

٢ -ما فاعلية استراتيجية التعلم الإلكتروني المقلوب القائم على الكتب الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة؟

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها مما يلي:

- **بالنسبة الى الطلاب:** تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لديهم، وزيادة العملية التشاركية في عملية التعليم من خلال الأنشطة التفاعلية التي تتم داخل الصف.
- **بالنسبة إلى المعلمين:** تطوير أساليبهم التدريسية من خلال استخدامهم أساليب حديثة كأسلوب التعلم المقلوب والذي يعتمد بصورة أساسية على التطور التكنولوجي وأساليب تقويم الفهم القرائي للطلاب، وذلك من خلال اطلاعهم على اختبار مهارات الفهم القرائي.
- تُعد استجابة للتوجهات الحديثة في مجال استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني وتطبيقاتها في الميدان التربوي.

- حاجة الميدان التربوي في المملكة العربية السعودية إلى نوع جديد من التعلم يناسب تطلعات طلاب القرن ال٢١ وتوجهاتهم.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة، ومن خلال التركيز على أهمية الكتب الإلكترونية المعتمدة في تصميمها على فكرة التعلم المعكوس ،الباحثين في مجال تكنولوجيا التعليم بالقيام بإجراء دراسات أخرى تتناول جوانب أخرى في هذا الموضوع.
- محاولة هذه الدراسة إلى وضع أساس علمي من الناحيتين التربوية والتقنية لاستخدام الكتب الإلكترونية المصممة وفقا لإستراتيجية التعلم المقلوب.

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على:

- طلاب المستوى الأول بمعهد اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية.
- بعض موضوعات كتاب القراءة ذى الموضوعات المتعددة لدى طلاب المستوى الاول.

مصطلحات الدراسة

الكتاب الإلكتروني

يعرفه نعيم (٢٠١١) الكتاب الإلكتروني بأنه:

" هو كتيب يجمع بين مميزات الكتيب الورقي المطبوع ومميزات الوسائط الإلكترونية المتعددة مع دمج سمات النص الفائق بالإضافة إلى إمكانيات أخرى للبحث والتعامل مع المعلومات."

ويعرفه الباحث اجرائيا بأنه " كتيب تم تصميمه بصورة إلكترونية تفاعلية تتميز صفحاته بمواصفات النص الفائق، ومرتبطاً ارتباطاً تكنولوجياً بالفيديو التفاعلي ويتم استخدامه بإيجابية في نظام التعلم الإلكترونى والتعليم عن بعد"

استراتيجية التعلم الإلكتروني المقلوب:

تعرف زين (٢٠١٥) استراتيجية التعلم الإلكتروني المقلوب "بأنها استراتيجية تربوية تتمركز حول الطلاب بدلاً من المعلم حيث يقوم الطلاب بمشاهدة محاضرة فيديو قصيرة في بيوتهم قبل وقت الفصل بينما يستثمر المعلم الوقت في الفصل بتوفير بيئة تعلم نشطة يتم فيها توجيه المتعلمين فى تطبيق ما تعلموه".

كما يعرف زوجي (٢٠١٤) استراتيجية التعلم الإلكتروني المقلوب بأنها " أسلوب تربوي يهدف إلى توظيف التقنيات الحديثة بطريقة تساعد المعلم بإعداد الدروس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط ليشاهدها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم النقالة أو أجهزتهم اللوحية قبل حضور الدرس، في حين يُخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات.

كما يعرف الشامسي (٢٠١٤) استراتيجية التعلم الإلكتروني المقلوب بأنها " عكس مهام التعلّم بين الفصل والمنزل بحيث يقوم المعلم بتوظيف التقنيات الحديثة لإعداد الدرس عن طريق تسجيل (فيديو)، ليشاهده في البيت، ومن ثم يقوم بأداء الأنشطة في الفصل ما يعزز فهمه للمادة التعليمية".

ويعرف الباحث استراتيجية التعلم المقلوب إجرائيا في هذه الدراسة " بأنها استراتيجية قائمة على التعلم المدمج بحيث تصمم الدروس في شكل كتاب إلكتروني تفاعلي متعدد الوسائط يعرض على الطلاب بالمنزل من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني أو من خلال أجهزتهم اللوحية مع ممارسة أنشطة متعددة ويكون وقت الحصة الدراسية مخصصا للمناقشات للوصول إلى مستوى التمكن في المهارات القرائية".

المهارات القرائية: -

يعرفها الباحث إجرائيا "بأنها عملية عقليه يتفاعل القارئ معها، فيقرأ بشكل جيد، ويفهم ما يقوم بقراءته ، وينتقده، ويوظفه في حل ما يواجهه من مشكلات، يستفيد به في مواقف حياته".

الإطار النظري للدراسة:

يتناول الإطار النظري للدراسة الحالية ثلاثة محاور رئيسية هي المحور الأول استعرض فيه: مهارات الفهم القرائي من حيث المفهوم، وأنواع مهارات الفهم القرائي،وجوانب الفهم القرائي،ومستويات الفهم القرائي.

أما المحور الثاني استعرض فيه: تعريف الكتاب الإلكتروني مسميات الكتاب الإلكتروني،أشكال الكتاب الإلكتروني وطرق قراءتها، مميزات الكتاب الإلكتروني التفاعلي، نموذج الكتاب الإلكتروني المصمم وفقا لإستراتيجية التعلم الإلكتروني المقلوب

أما المحور الثالث استعرض فيه: التعلم المعكوس وإيجابيات التعلم المقلوب، ونماذج من الفصول المقلوبة، مميزات تطبيق استراتيجية الفصول المقلوبة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، معوقات تطبيق استراتيجية الفصول المقلوبة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

المحور الأول :مهارات الفهم القرائي

ومهارات الفهم القرائي هو نشاط عقلى يربط بين المعلومات المكتوبة والمعلومات التى تم تخزينها فى الذاكرة ،لعمل مماثلة بين المعلومات المكتوبة والمخزنة بالذاكرة ، ويشمل هذا النشاط معرفة الهدف من القراءة، ورأى القارئ في النص المقروء للوصول للفكرة العامة للموضوع المقروء (Anderson 1993) .

وتشتمل مهارات الفهم القرائي على مهارات عدة كما حددها فتحى يونس(2000) وهي:

١. المقدرة على استيعاب وفهم الوحدات الاكبر كالعبارة والجملة والفقرة والقطعة كلها.
٢. المقدرة على القراءة في وحدات فكرية.
٣. المقدرة على اختيار الافكار الرئيسية وفهمها.
٤. المقدرة على فهم التنظيم والترتيب الذي اتبعه الكاتب.
٥. المقدرة على الاستنتاج والتحليل.
٦. المقدرة على اعطاء معنى واضح ومحدد للرموز.
٧. المقدرة على فهم الكلمات في السياق واختيار المعنى الملائم لها.
٨. المقدرة على استيعاب وتحصيل معاني الكلمات.
٩. المقدرة على فهم الاتجاهات.

وتتضمن مهارات الفهم القرائي جانبين كما أوضحهم رحال وآخرون (١٩٩٨). أحدهم فيزيولوجي ، والثاني عقلي، وتمثل هذه المهارات في (التعرف ، الفهم ، والسرعة ، والحكم)، وكل مهارة من هذه المهارات تشتمل على عدد من المهارات الفرعية، وتعد مهارة الفهم أبرز هذه المهارات وهو أساس السيطرة على فنون اللغة كلها، ولذلك حظي فهم المقروء بمكانة بارزة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، من قبل المتخصصين وبالباحثين فبينوا مهاراته، وحددوا درجاته، وذكروا انماطه.

أما فيما يتعلق بمستويات الفهم القرائي فقد صنفها العلماء في عدة مستويات متدرجة، وظهرت تصنيفات متعددة لمهارات الفهم القرائي منها تصنيف كالاهان وكلارك Clark&Callahan، وفيه صنف مهارات الفهم القرائي الى ثلاثة مستويات هي قراءة ما فى السطور، وقراءة ما بين السطور، وقراءة ما وراء السطور. والمستوى الاول من هذه المستويات هو أساس الفهم، وهو يعنى الفهم اللفظي للكلمات والجمل والتراكيب. اما المستوى الثاني فيهتم بالبحث عن الأدلة،وإصدار الأحكام وتفسير النتائج، ويشمل المستوى الثالث القدرة على التوقع واستنتاج التعميمات والتطبيقات التي لم يذكرها الكاتب (مفلح ٢٠٠٥،)

وفى هذا حدد وصنف عبدالحميد (٢٠٠٠) مهارات الفهم القرائي في ثلاثة مستويات اخرى هي:

- مهارات الفهم الأساسي للقراءة ، وتشمل تحديد معنى ودلالة الكلمة، وتحديد الفكرة الأساسية للموضوع وتحديد الأفكار الجزئية.
- مهارات الفهم الاستنتاجي أو الضمني ، وتشمل استنتاج المعاني الضمنية، استنتاج معاني الكلمات من خلال السباق، استنتاج التنظيم الذي اتبعه الكاتب والمقارنة بين الاشياء المتشابهة وغير المتشابهة.
- مهارات الفهم الناقد، وتشمل: اكتشاف وجهه نظر الكاتب التميز بين الحقيقة والرؤى وإبداء الرأي في المقروءة والحكم عليه، وتحديد العلاقات بين الاساليب والنتائج.

المحور الثاني الكتب الالكترونية وأهميتها

تعريف الكتاب الإلكتروني

يعرفه لال (٢٠١١) الكتاب الإلكتروني بأنه: "كتيب يحتوى على النصوص المكتوبة ، بالإضافة إلى مجموعة من المثيرات والعناصر المصورة والرسومات المتحركة ، ويعرض هذا الكتاب الإلكتروني ام عن طريق اجهزة الاقراص المدمجة ، او من خلال شبكة الانترنت عبر انظمة ادارة التعلم ، او عبر الهواتف النقالة" .

ويعرف نعيم (٢٠١١) أيضا الكتاب الإلكتروني بأنه" :منظور جديدة للكتاب الورقي المرئى في شكل إلكترونية مع إضافة الوسائط المتعددة التفاعلية والنصوص الفائقة والبحث وهو بهذا يجمع بين مميزات الكتاب الورقي و مميزات الوسائط المتعددة."

أما بسيوني (٢٠٠٧) فقد عَرَّفَ الكتاب الإلكتروني بأنه" :كتاب إلكتروني يشتمل على كثير من الوسائط التفاعلية المدمجة بمحتوى الكتاب يمكن قراءته واستعراضه على الحاسب أو أي جهاز محمول باليد."

بينما يعرف العلي (٢٠٠٥) الكتاب الإلكتروني بأنه: "هو كتاب يُعرَض على شاشة الحاسب الآلي مرتبطاً ارتباطاً تكنولوجياً بالفيديو التفاعلي ويتم استخدامه بإيجابية في أنظمة التعليم عن بعد" .

ويُعَرِّف الباحث "الكتاب الإلكتروني بأنه: تحويل الكتيب الورقي المطبوع من الصورة التقليدية النمطية إلى الصورة الإلكترونية، بحيث تشتمل صفحاته على امكانية تفاعل المتعلم مع المادة العلمية صفحاته بوجود إمكانية التفاعل مع المادة التعليمية من خلال التحكم في محتويات الكتاب من نصوص وصور وأصوات ومقاطع فيديو، بما يتناسب مع قدرات المتعلم وإمكانياته.

مما سبق يتضح أن الكتاب الإلكترونى :

- يشتمل على عناصر من الوسائط المتعددة التفاعلية والمتمثلة في النصوص والصور الثابتة والمتحركة و مقاطع الفيديو.
- منها ما هو غير تفاعلى يقتصر على عرض المعارف والمعلومات دون وجود اى تفاعل مثل الكتاب الورقى العادى ولكن الفرق انه يعرض بصورة الكترونية .
- منها ما هو تفاعلى يحتوى على عناصر من الوسائط الالكترونية التفاعلية مثل الصور المتحركة ولقطات الفيديو والمثيرات الحركية والسمعية يستخدم فى انظمة التعليم عن بعد.
- يستخدم جهاز الكمبيوتر المكتبي أو اللوحي والهواتف المحمولة الحديثة لقراءة الكتاب الإلكتروني.
- إن عرض و نشر الكتب الإلكترونية سواء التفاعلية او غير التفاعلية على شبكات الإنترنت يتيح سهولة انتشارها وإمكانية تحميلها ووصولها الى الأماكن البعيدة.

مسميات الكتاب الإلكتروني

وقد أورد عزت (٢٠١٢) عدة مسميات للكتاب المحوسب، منها:

–الكتاب المحوسب

–الكتاب الرقمي الإلكترونى.

–الكتاب متعدد الوسائط.

–الكتاب الممتد أو الهائل.

–الكتاب المعروض على الإنترنت

–الكتاب الافتراضي

–الكتاب القابل للتنزيل والتحميل.

–الكتاب ذو النص الفائق .

و على الرغم من تعدد التسميات وكثرتها إلا أن التسمية الأكثر انتشارا وتعارف هو " الكتاب الإلكتروني "

أشكال الكتب الإلكترونية وطرق قراءتها:

تعمل جميع الكتب الإلكترونية بطريقة واحدة على الرغم من اختلاف مظهرها وسماتها وتعدد امكاناتها فهي تصمم بواسطة برامج الحاسوب أو المواقع المخصصة لذلك ، ويتم عرض ومشاهدة أغلبيتها عن طريق شبكة الانترنت من خلال متاجر الكتب الإلكترونية (بسيوني،٢٠٠٧).

ولقد حدد بسيوني (٢٠٠٧) أشكال متعددة للكتب الإلكترونية وهي:

أ- الكتب الحاسوبية النصية:

يشتمل الكتاب الحاسوبى النصي على نصوص فقط ، ولا يشترك مع النص أي نوع آخر من الوسائط المتعددة في مكونات الكتاب، ولكن يحتوى الكتاب على فهارس تساعد فى الوصول إلى الموضوعات، كما يشتمل على إمكانية البحث عن الموضوعات وفقا للكلمات المفتاحية ،ويمكن استعراض الكتاب النصي الإلكتروني باستخدام وسيط إلكترونى سواء من

خلال اقراص مدمجة بواسطة الحاسب الالى او من خلال الاجهزة المحمولة او من خلال انظمة التعلم عن بعد.

ب- الكتب الحاسوبية النصية المصورة:

يشتمل الكتاب الحاسوبى النصي المصور من نصوص وصور ثابتة ورسوم هيكلية تخطيطية ، وهذه العناصر غير تفاعلية، ويتشابه الكتاب الحاسوبى النصي في عناصره مع الكتاب الورقي النمطى إلا أنه يختلف بوجود الفهرسة وإمكانية البحث السريع ،ويمكن استعراض الكتاب النصي الإلكتروني باستخدام وسيط إلكترونى سواء من خلال اقراص مدمجة بواسطة الحاسب الالى او من خلال الاجهزة المحمولة او من خلال انظمة التعلم عن بعد.

ج- الكتب الإلكترونية التفاعلية:

تشتمل الكتب الإلكتروني التفاعلي من عدة صفحات تفاعلية يمكن للمتعلمين من استعراضها بشكل مشابهه للكتب الورقية ، وتشتمل كل صفحة على مجموعة من الوسائط التفاعلية كالنصوص والأصوات والرسومات ومقاطع الفيديو ، ويمكن للمتعلم التفاعل مع الوسائط المتعددة في كل صفحة من خلال مشاهدة عدد كبير من الصور ومقاطع الفيديو والاستماع إلى الأصوات المخزنة المرتبطة بالموضوع، كما يمكن للمستخدم إضافة التعليقات والملاحظات على هوامش الكتاب التفاعلي المحوسب ، ويمكن استعراض الكتب التفاعلي من خلال أجهزة الحاسوب الشخصية أو الحواسيب المحمولة أو الحواسيب اللوحية أو الهواتف الذكية.

ولقد حددت أستيتة وسرحان (٢٠٠٨) مميزات للكتب التفاعلية عن باقي أنواع الكتب الإلكترونية حيث يمكن للمتعلمين من رؤية الصور والرسومات المتحركة التي يمكن أن تحدث أصواتاً وتتجاوب مع المتعلمين فيستجيب لهذا النوع من الكتب التي استخدمت فيها كل وسائل الوسائط التفاعلية من صوت وحركة ونصوص ورسوم بيانية وهيكلية...الخ.

مميزات الكتب الإلكتروني التفاعلي:

ذَكَرَ كل من الكميشي (١٤٣١هـ) ؛ شلبي (٢٠٠٩)؛ وأستيتة وسرحان (٢٠٠٨)؛ وبسيوني (٢٠٠٧)؛ والعلي (٢٠٠٥) ؛(Marshall, et al. 2001) مجموعة من المميزات للكتب الإلكترونية التفاعلية، وهي:

- تقدم الكتب الإلكترونية التفاعلية المعارف والمهارات بطريقة تجسد الواقع المحسوس لمشاهد الذي يعيشه المتعلمين حيث يتم تحويل المعارف والمهارات من الشكل المجرد النظري إلى الشكل الحي الواقعي.
- سهولة الوصول إلى صفحاته باستخدام خواص البحث .
- سهولة استيراده وتحميله على شبكات الإنترنت .
- ما يتضمنه من وسائط تفاعلية متعددة مثل الصور ولقطات الفيديو والرسوم المتحركة والمؤثرات الصوتية المتنوعة ... الخ.
- إمكانية عرضه على المتعلمين داخل صفوف الدراسة باستخدام اجهزة العرض.
- توفير الحيز المكانى حيث يمكن تخزين ملايين الكتب على قواعد البيانات.
- ضمان عدم نفاذ نسخ الكتاب من سوق النشر، فهي متاحة دائما على الإنترنت .
- إتاحة الفرصة أمام المؤلف لنشر كتابه بنفسه إما بإرساله إلى الموقع الخاص بالناشر أو على موقعه الخاص.
- القدرة على تخطي الحواجز والحدود والتعقيدات التي يصادفها الكتاب الورقي العادى
- انخفاض تكلفة نشر الكتب الإلكتروني مقارنة بالكتب المطبوعة لعدم وجود تكاليف طباعة أوراق ولعدم

المحور الثالث التعلم المقلوب:

ساعد التطور الحالى فى تكنولوجيا الاتصال بتطوير التعليم حيث ظهرت انماط وطرق تعليمية جديدة معتمدة على التقنية الحديثة ، من أبرز تلك الطرق والأساليب هو التعلم المقلوب أو المعكوس ويعتبر هذا النوع من التعليم شكل من أشكال التعليم المدمج الذي يشتمل على استخدام التكنولوجيا لتحقيق الاستفادة القصوى من التعلم في الفصول الدراسية.

مفهوم التعلم المقلوب:

تعرفه الجبيل، (١٤٣٦) بأنه " نوع من انواع التعلم الخليط الذي يستخدم التقنية الحديثة لتقديم تعليم يتناسب مع متطلبات وحاجات المتعلمين في عصرنا الراهن".

وتعرفه الزين (٢٠١٥) بأنه " استراتيجية تربوية تعتمد على المتعلمين بدلا من المعلمين، حيث يقوم المتعلمين بمشاهدة مقطع فيديو قصير في منازلهن قبل وقت الحصة بينما يستغل المعلم الوقت في الفصل بتوفير بيئة تعلم نشطة يتم فيها توجيه المتعلمين لتطبيق ما تعلموه".

وتعرفها أيضا الكحيلى (٢٠١٥) بأنه " أحد أنواع التعلم الخليط الذي يجمع بين بيئة التعلم غير المتزامنة في المنزل والمتزامنة مع المعلم في الفصل الدراسي أو المدرسة".

ويعرفه أيضا Bergmann & Sams,2012 بأنه " عكس الطريقة التقليدية للتعليم، وذلك بإيصال التعليم وشرح الدروس داخل منازل الطلاب عن طريق استخدام التقنية ،ثم ممارسة الواجبات والانشطة داخل القاعات الدراسية ".

ويعرف الباحث التعلم المقلوب إجرائيا في هذه الدراسة " بأنها استراتيجية قائمة على التعلم المدمج بحيث تصمم الدروس في شكل كتاب إلكتروني تفاعلي متعدد الوسائط يعرض على الطلاب بالمنزل من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني أو من خلال أجهزتهم اللوحية مع ممارسة أنشطة متعددة ويكون وقت الحصة الدراسية مخصصا للمناقشات للوصول إلى مستوى التمكن في المهارات القرائية".

والشكل التالي يوضح المفهوم الإجرائى للتعلم المقلوب

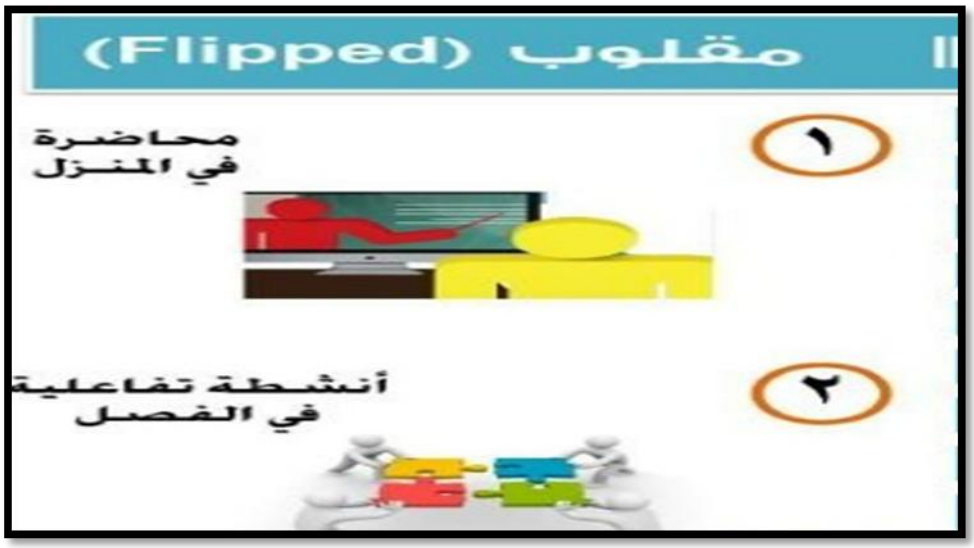

شكل (١) يوضح مفهوم التعلم المقلوب

نشأة فكرة التعلم المقلوب

نشأت فكرة التعلم المقلوب في الغرب حيث وضع إريك مازور «Eric Mazur» مبدأ تعلم الأقران عام ١٩٨٠م، حيث وجد أن التعلم بمساعدة الحاسب يسمح له بالتدريب بدلا من المحاضرة ، وفي بداية عام م٢٠٠٠ وظف مجموعة من المحاضرين بجامعة ويسكونسن ماديسون بالقاء الدروس باستخدام مقاطع فيديو تعرض على الطلاب قبل وقت الحصة، وفي عام ٢٠١١ تم تأسيس مركزين في ولاية ويسكونسن للتركيز على التعلم عبر الفصول المقلوبة، وفي عام ٢٠٠٦ ، قدم Tenneson و McGlasson طريقة جديدة للمعلمين في بحثه «متى يقلبون الفصول »، ثم قدم Bill Brantley عام ٢٠٠٧ نموذج للفصل المقلوب في مؤتمر جمعية العلوم السياسية الأميركية ، وفي عام ٢٠١١ قامت مدرسة كلينتون ديل الثانوية / Clinton dale في ميشيغان بتطبيق نموذج الفصل المقلوب لسائر الفصول.(سرحان ،الطيب ،٢٠١٥).

المبادئ النظرية التي يقوم عليها التعلم المقلوب:

عند التطرق للنظريات التي يجب الالتفات لها عند تصميم بيئة التعليم المدمج بنمط **التعلم المقلوب** فأنه لا يمكننا إغفال دور عدد من النظريات والمتمثلة في(وليد محمد،٢٠١٦).

النظرية البنائية إن التعلم البنائي عملية نشطة يعالج المتعلم المعلومات فيها بشكل ذو معني ،وتراكمية حيث يبني التعلم علي المعرفة القبلية أو الخبرة السابقة ،وتكاملية حيث يوسع المتعلم من المعرفة الجديدة ويربطها بالمعرفة الحالية ، ولا شك أن طبيعة نمط الفصل الدراسي المعكوس في بنائه وخصائصه تركز علي وجود حالة من النشاط الدائم ببيئة التعلم ،كما تعتمد المعرفة من خلالها علي التراكمية الناتجة من مساهمات ومشاركات المتعلمين كما هو متاح من خلال مناقشات المتعلمين داخل الفصل الدراسي أو من خلال التواصل عبر الويب.

نظرية الحوار:والتي تؤكد علي أهمية الحوار والمناقشة بين المتعلمين وبعضهم البعض وبينهم وبين المعلم من جهة أخري، وأن الحوار يزيد من فاعلية التعلم وبقاء أثره لدي المتعلمين، وبناء علي ذلك فالحوار أو المناقشة لها دور كبير في تصميم التعليم بين المتعلمين، وبالنظر إلي طبيعة سير العملية التعليمية داخل نمط الفصل الدراسي المعكوس

نجد أن المناقشة التي تتم بين المتعلمين بعد تعرضهم للمحتوي التعليمي تعمق من فهمهم لطبيعة هذا المحتوي، كما أنها تثري العملية التعليمية ككل.

النظرية التوسعية في التعلم:والتي انبثقت من مفاهيم النظرية الإدراكية المعرفية حيث تركز علي البني المعرفية وتفصيلها بهدف إثراء خبرات المتعلم وربطها وإدماجها بصورة قابلة للنقل والاسترجاع عند الحاجة إليها، كما أن لهذه النظرية قيمة تعليمية إذ أنها تنشط المتعلم وتجعله أكثر فاعلية ونشاطاً. ويعد نمط الفصل الدراسي المعكوس تطبيق لهذه النظرية علي أرض الواقع حيث إن التعليم في هذا النمط يبدأ بنظرة المتعلم الخاصة نحو المحتوي التعليمي ثم تتوالى الإجراءات التدريسية لتتقدم أكثر متضمنة المناقشة والتي تكشف عن أفكار تفصيلية تُمكن المتعلم من توسيع أفكاره التي استنتجها من قبل.

نظرية الحضور الاجتماعي: والتي تتحدث عن: كيف يمكن لوسيط اتصال تكنولوجي ما،أن يوفر معني مشترك بين المتعلمين ، وإشعارهم بحضورهم الاجتماعي الحقيقي وترتكز هذه النظرية على الاتصال وعلم نفس الاجتماعي. إن نظرية الحضور الاجتماعي تقيس الأثر الاجتماعي لنموذج الاتصال عبر الانترنت وهو ما يتفق مع طبيعة سير العملية التعليمية داخل نمط الفصل الدراسي المعكوس والتي تقوم على أساس قيام المتعلمين بالدراسة من خلال الموقع التعليمي عبر الانترنت ثم مناقشة ما تمت دراسته وذلك داخل بيئة الفصل التقليدي وهو ما يشعر المتعلم بحضوره الاجتماعي الحقيقي بين أقرانه عن طريق تفاعله معهم.

ايجابيات التعلم الإلكتروني المقلوب:

لقد أكدت كل من هارون، وسرحان (٢٠١٥)؛ والزين،(٢٠١٥)؛(pearson,2013) على الايجابيات والمميزات التالية للتعلم المقلوب وهي:

- الاستغلال الأمثل لوقت الحصة.
- يمنح اعضاء هيئة التدريس مزيداً من الوقت لمساعدة المتعلمين وتلقى اسئلتهم.
- يساعد المتعلمين على مشاهدة وتكرار الدرس أكثر من مرة بناء على فروقاتهم الفردية.
- يبنى علاقة اقوى بين الطالب والمعلم.
- يستغل المعلم الفصل أكثر للتوجيه والتحفيز والمساعدة؟

- خلق بيئة للتعلم التعاونية في الفصل الدراسي.
- يشجع على توظيف التقنية الحديثة في مجال التعليم والتدريب.
- تطبيق التعلم النشط المتمركز حول الطالب بكل سهولة.
- يعزز التفكير الناقد وبناء الخبرات ومهارات التواصل والتعاون بين المتعلمين.
- إعطاء المتعلمين وسيلة لاستعراض وتكرار المقاطع الهامة والتحقق من ملاحظاتهم.
- المحتوى قصير ومشوق ويسهل فهمه واستيعابه .
- تمكن المتعلمين من التعلم بالسرعة التي تناسبهم والمكان والزمان الذي يلائمهم.

ومن خلال تطبيق استراتيجية التعلم الإلكتروني المقلوب والمعتمدة على الكتب الإلكترونية توصل الباحث إلى الإيجابيات التالية نتيجة استخدامه في تعليم طلاب اللغة العربية لغير الناطقين بها:

- تساعد الاستراتيجية في توفير الوقت للمعلم حيث أصبح بإمكان المعلم من تسجيل المحاضرة واستخدامها لعدة صفوف.
- الاستغلال الأمثل لوقت الدرس من قبل عضو هيئة التدريس في تصويب أخطاء المتعلمين والإجابة عن استفسارتهم وتطبيق ما تعلموه عمليا بدلا من إلقاء المحاضرات في الصف.
- تساعد استراتيجية الصفوف المقلوبة في جذب الطلاب وتشويقهم للمادة التعليمية، وذلك من خلال توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعلم.
- تساعد الاستراتيجية من تحقيق أكبر استفادة للطلاب من معلمي اللغة العربية، وذلك من خلال كل معلم يسجل درسه بأسلوبه وطريقته ليتمكن الطلاب من الاستماع الى هذه الدروس المتنوعة في نفس الموضوع بفائدة أكبر.
- تساعد استراتيجية التعلم المقلوب القائمة على استخدام الكتب التفاعلية الإلكترونية في وصول الطلاب إلى الدروس المقررة في أي وقت وفى أي مكان من خلال تحميلها على نظم إدارة التعلم الإلكتروني.

- تساعد استخدام استراتيجية التعلم المقلوب والمعتمدة **على** استخدام الكتب التفاعلية الإلكترونية في مراعاه الفروق الفردية بين الطلاب.
- تعمل استخدام الاستراتيجية في تقوية العلاقة بين الطالب والمعلم من خلال مشاركة المعلم للطلاب في الأنشطة اللغوية المختلفة وإشرافه المباشر.
- كما تعمل الاستراتيجية والمعتمدة بصفة اساسية على التعلم الإلكتروني في ازالة الفجوة الموجود بين الجانب النظري والتطبيقي للفروع المختلفة للغة العربية.

ولكن لاحظ الباحث عند تطبيق استراتيجية التعلم المقلوب القائمة على استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بعض المعوقات وهي:

- عجز بعض المعلمين في قدرتهم على تصميم واستخدام الكتب الالكترونية مما يعيق تواصلهم مع الطلبة.
- تمسك بعض المعلمين بالطريقة النمطية وعدم رغبتهم في التخلي عنها.
- عدم توافر الأجهزة اللازمة عند جميع المتعلمين.
- كسل بعض المتعلمين أو انشغالهم عن مشاهدة محتوى الدرس خارج الصف.

أسباب التحول الى التعلم الإلكتروني المقلوب:

توصلت دراسة هارون وسرحان (٢٠١٥) إلى الأسباب وراء التحول إلى التعلم الإلكتروني المقلوب، ومن تلك الأسباب الآتي:

- ما بين المتعلمين من فروق فردية في سرعة الفهم والاستيعاب.
- مشكلات غياب المتعلمين وضياع فرصة حضور الدرس.
- المتعلمين قد يغفلون عن بعض النقاط الرئيسية في الدرس.
- المتعلم قد لا ينجز الواجبات فى المنزل بشكل كامل أو صحيح لأنه قد يكون نسى بعض المعلومات أو المهارات التى تعلمها خلال الدرس.
- المعلم قد يقضى وقتا أطول في إعادة الشرح داخل الفصل أو خارجه لبعض المتعلمين.

- المعلم لا يجد فرصة للمناقشة أو اجراء بعض التطبيقات العملية أو الأنشطة خلال الدرس لمحدودة الوقت.
- التطور التقنى والذي أنعكس على المجال التعليمي.

نماذج التعلم الإلكتروني المقلوب:

نموذج Bergmann & Sams,2012، وهو وفقا للشكل التالي:

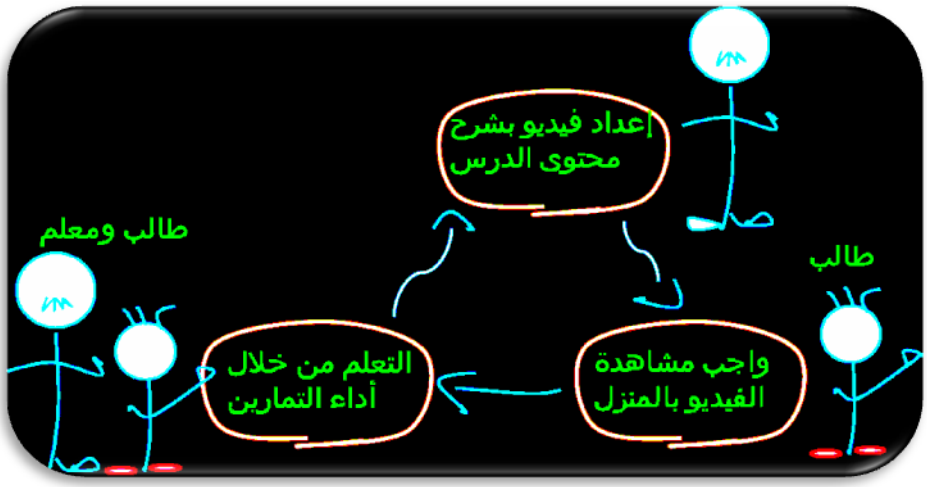

شكل (١) يوضح نموذج Bergmann &Sams للتعلم المقلوب

ويكون دور المعلم بناء على هذا النموذج هو تقديم الشرح لكل متعلم على حده داخل منزله على هيئة مقطع فيديو للدرس قد أعده المعلم إما بتصوير نفسه وهو يشرح الدرس أو باستخدام برامج التسجيل الذي أعده على جهازه الحاسوبي، وبذلك يتاح لكل متعلم أن يشاهد الدرس اكثر من مرة وفقاً لما تتطلبه حاجته الفردية ، وبهذا يتسع الوقت لكل من المتعلمين والمعلم داخل الفصل الدراسي بمناقشة ما صعب عليهم فهمه ومن ثم الشروع في أداء التمارين والتفاعل أكثر داخل الفصل إما في شكل مجموعات أو مع المعلم.

وهناك نموذج اخر قدمه شاهين (٢٠١٥)

شكل (٣) يوضح نموذج شاهين للتعلم الإلكتروني المقلوب

ووفقا لهذا النموذج يعد المعلم الدروس فى شكل محاضرات فيديو قصيرة او تسجيلات صوتية تعرض من خلال الشبكة العنكبوتية بحيث يشاهدها الطلاب فى اى مكان ثم يمارس المتعلمين داخل الصف انشطة متمثلة فى عروض تقديمية او تقديم مشروعات جماعية او ممارسة التمارين والأنشطة المختلفة على الدرس.

نموذج أخر قدمته حايك

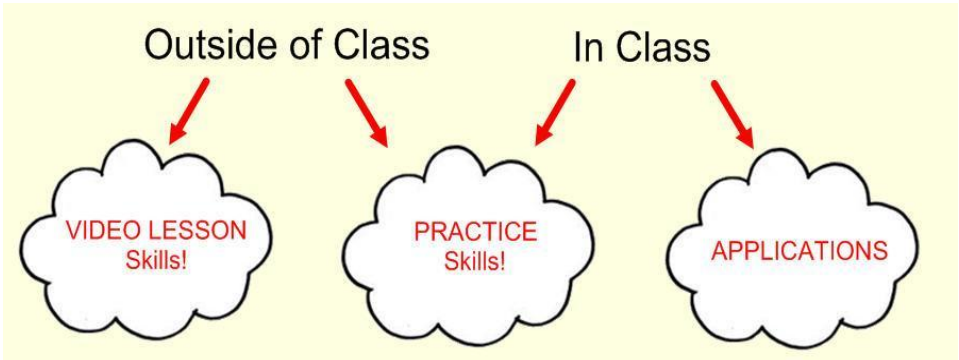

شكل (٤) نموذج حايك للتعلم المقلوب

وفى هذا النموذج المقدم يشاهد الطلاب فيديو متعلق بمهارة ثم يمارس مجموعة من التطبيقات على تلكك المهارة سواء داخل الفصل او خارجه للوصول الى درجة الاتقان المطلوبة.

وفى ضوء ما سبق قدم الباحث النموذج التالى لاستخدام الكتاب الالكترونى والقائم على فكرة التعلم المقلوب فى تعلم المهارات القرائية لدى طلاب معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها

شكل (٥) نموذج للكتيب الإلكتروني المصمم وفقا لإستراتيجية للتعلم المقلوب لتعلم المهارات القرائية

الجانب التجريبي ونتائج الدراسة ومقترحاتها:

فروض الدراسة:

١. يوجد فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الفهم القرائي القبلي.
٢. يوجد فرق دال احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الفهم القرائي في المقياس البعدي.
٣. يوجد فرق دال احصائيا بين المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي.

٤. توجد فاعلية لإستراتيجية التعلم الإلكتروني المقلوب القائم على الكتب الإلكترونية عند مستوى ≤ ١،٢ في اختبار مهارات الفهم القرائي لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

خطوات الدراسة:

تمت الدراسة وفقا للخطوات التالية:

١. تحديد بعض مهارات الفهم القرائي، وذلك من خلال بعض الموضوعات المقررة بكتاب القراءة لدى طلاب المستوى الأول بمعهد اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية.

٢. تصميم الكتاب الإلكتروني وفقا لإستراتيجية التعلم المقلوب، وذلك من خلال تصميم المهارات تصميما تعليمياً بحيث تضمن كل مهارة اهدافها وأنشطتها ومحتوها واسئلتها ومقطع فيديو يشرح كل مهارة ثم استخدام برنامج Flipbook CreatorProfessional في تصميم الكتاب الإلكتروني بحيث تم وضع مقاطع الفيديو في بداية المهارة حيت يشاهدها الطلاب ثم يدرس المحتوى التعليمي ويمارس الانشطة المصممة بالكتاب.

٣. تصميم اختبار الفهم القرائي إلكترونياً، وقد بلغ عدد بنوده ٢٠ بنداً، وبلغت درجته العظمى ٢٠ درجة، ووصلت درجة ثباته الى ٠,٨٩، بناء على إعادة تطبيق الاختبار مرتين بفاصل زمني أسبوعين.

٤. تحميل الكتاب الإلكتروني على أسطوانة CD تمهيداً لإعطاء نسخة لكل طالب.

٥. تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي الإلكتروني تطبيقا قبلياً.

٦. تدريس الكتاب الإلكتروني المصمم وفقا لإستراتيجية التعلم المقلوب للمجموعة التجريبية، ودارسة تلك الموضوعات بشكل تقليدي للمجموعة الضابطة.

٧. تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي بعدياً.

٨. تفسير النتائج في ضوء فروضه.

٩. تقديم المقترحات والتوصيات.

أدوات الدراسة:

- اختبار مهارات الفهم القرائي الإلكتروني.
- كتيب الطالب الإلكتروني التفاعلي المصمم وفقا لإستراتيجية التعلم المقلوب.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وذلك للتعرف على فاعلية استراتجية التعلم المقلوب والقائمة على استخدام الكتاب الإلكترونى في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها.

اختيار العينة، والتصميم التجريبي:

اختار الباحث عينة الدراسة من طلاب المستوى الأول بمعهد اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة بطريقة عشوائية، وبلغ عدد أفراد العينة ٦٤ طالباً (٣٢ طالباً في المجموعة التجريبية، تدرس موضوعات القراءة بأسلوب التعلم الإلكتروني المقلوب، ٣٢ طالباً في المجموعة الضابطة، تدرس موضوعات القراءة بأسلوب التعلم التقليدي).

تطبيق التجربة:

بعد تصميم أدوات الدراسة، والتأكد من شروطها من حيث الصدق والثبات ومناسبة البدائل، تم تنفيذ التجربة وفق الخطوات الآتية:

- الاجتماع بمدرس اللغة العربية بالمستوى الأول بمعهد اللغة العربية لغير الناطقين بها، حيث تم توضيح له هدف الدراسة، وطريقة اجراء الاختبار، وأسلوب تنفيذ موضوعات القراءة وفق لاستخدام الكتاب الإلكتروني المصمم وفقاً لأسلوب التعلم المقلوب.
- تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي الإلكتروني قبليا على المجموعة الضابطة والتجريبية في بداية العام الجامعي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ.

- تدريس طلاب المجموعة التجريبية موضوعات القراءة المعدة على شكل كتاب إلكترونيا مصمم وفقا لأسلوب التعلم المقلوب، بينما يتم تدريس طلاب المجموعة الضابطة بالأسلوب التقليدي.
- تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي المعد إلكترونيا بعدياً على المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد شهر من الدراسة.

١ - نتائج الدراسة والتأكد من صحة الفروض:

أ- **للتأكد من صحة الفرض الأول والذى ينص على أنه** " يوجد فرق دال احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الفهم القرائي القبلي، فقد قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في اختبار مهارات الفهم القرائي القبلي في المجموعتين الضابطة والتجريبية، ثم طبق اختبار "ت" لحساب الفروق بين المجموعتين ، وقد أوضحت نتائج التطبيق على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين نتائج التطبيق بين المجموعتين ، وهذا ما يجعل الفرض الأول من فروض الدراسة غير صحيح.

والجدول التالي يبين متوسط درجات الطلاب في المجموعتين في اختبار مهارات الفهم القرائي القبلي، ونتيجة تطبيق اختبار "ت" لمعرفة الفروق بين المجموعتين.

جدول (٣)

قيمة "ت" ودلالتها في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم القرائي لمجموعتي الدراسة

المجموعات	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" الجدولية		"ت" المحسوبة
					مستوى ٠,٠٥	مستوى ٠,٠١	
التجريبية	٣٢	٧,٢٢	٥,٠٩	٦٢	٢	٢,٦٦	٠,٤٢
الضابطة	٣٢	٧,٠١	٥,٤٧				

من خلال الجدول السابق يتبين عدم وجود فرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠٥، ٠,٠١ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات الفهم القرائي القبلي، وبذلك فان الفرض الأول من فروض الدراسة غير صحيح.

ب- **وللتأكد من صحة الفرض الثاني والذى ينص على أنه** " يوجد فرق دال إحصائياً بين المجموعة الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات الفهم القرائي البعدي، فقد قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في اختبار مهارات الفهم القرائي البعدي في المجموعتين الضابطة والتجريبية، ثم طبق اختبار "ت" لحساب الفروق بين المجموعتين، وقد أوضحت النتائج على وجود فرق دال احصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يؤكد صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة.

والجدول التالي يبين متوسط درجات الطلاب في المجموعتين في الاختبار البعدي في اختبار مهارات الفهم القرائي، ونتيجة تطبيق اختبار "ت" لمعرفة الفروق بين المجموعتين.

جدول (٤)

قيمة "ت" ودلالتها في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي لمجموعتي الدراسة

المجموعات	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	" ت " الجدولية		"ت" المحسوبة
					مستوى ٠,٠٥	مستوى ٠,٠١	
التجريبية	٣٢	**١٧,٣٤**	١,٨	**٦٢**	٢	٢,٦٦	١٥,٩٣
الضابطة	٣٢	٩,٦٦	٢,٥				

من خلال الجدول السابق يتبين وجود فرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ ،٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الفهم القرائي البعدي ، ،ويمكن إرجاع ذلك إلى طريقة استخدام استراتيجية التعلم الإلكتروني المقلوب القائم على الكتب الالكترونية من حيث انها طريقة تعتمد على التقنية وتوظفها التوظيف الأمثل ، فقد تم توفير الموضوعات القرائية

وتصميمها بشكل إلكترونى حيث يشتمل كل موضوع على مقطع فيديو يشرحه للطلاب ، وقد تحميلها على اسطوانة CD ، بحيث يستطيع الطلاب استعراض الموضوع المصمم إلكترونياً والذى يشتمل على مقطع فيديو ده الطلاب قبل وقت الفصل ، فيستطيع كل طالب التعلم بالسرعة التى تناسبه وفى المكان والزمان الذى يلائمه ، وقد تتفق نتائج دراسة كل من الزين ،(٢٠١٥)؛ ودراسة هارون وسرحان ،(٢٠١٥) ؛ ودراسة Bormann,J(2014).

ج–وللتأكد **من صحة الفرض الثالث** ، والذى ينص على أنه "يوجد فرق دال احصائيا بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي" ، فقد قام الباحث بمقارنة متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الفهم القرائي البعدي ، ومتوسط درجاتهم في اختبار مهارات الفهم القرائي القبلي باستخدام اختبار "ت" ، فكانت النتيجة كم يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥)

قيمة " ت " ودلالتها في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي للمجموعة التجريبية

المجموعات	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	" ت " الجدولية		"ت " المحسوبة
					مستوى ٠,٠٥	مستوى ٠,٠١	
الاختبار القبلي	٣٢	**٥,٠٩**	٢,١٧	**٣١**	٢,٤	٢,٧	٢٣,٣٩
الاختبار البعدي		١٧,٣٤	١,٨				

من خلال الجدول السابق تبين وجود فرق دال احصائيا بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي وذلك لصالح التطبيق البعدي، وهذا ما يؤكد صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة، وقبول الفرض البديل.

د–وللتأكد **من صحة الفرض الرابع**،والذي ينص على انه " توجد فاعلية لإستراتيجية التعلم الإلكتروني المقلوب القائم على الكتب الإلكترونية عند مستوى ≤ ١،٢ في اختبار مهارات الفهم القرائي لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية، ولهذا قام الباحث بحساب الفاعلية باستخدام قانون بلاك فكانت النتائج كما يلي:

جدول (٦)

حساب الفاعلية لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات الفهم القرائي

المجموعة	متوسط الاختبار القبلي	متوسط الاختبار البعدي	نسبة الكسب المعدل
التجريبية	٥,٠٩	١٧,٣٤	١,٤

من خلال الجدول يتبن فاعلية إإستراتيجية التعلم الإلكتروني المقلوب القائم على الكتب الإلكترونية عند مستوى < ١،٢ في اختبار مهارات الفهم القرائي لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية ،حيث تجاوزت نسبة الكسب المعدل الرقم (١) وهو الرقم الدال على الحد الادنى للفاعلية ومن هنا فإن الفرض الرابع للبحث صحيح.

نتائج البحث ومقترحاته :

كشفت نتائج الدراسة عن فاعلية استخدام اسلوب التعلم المقلوب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهذا يدفع الباحث الى تقديم بعض المقترحات والتوصيات التالية:

- استخدام الكتب الإلكترونية المصممة وفقا لإستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس مهارات الفهم القرائي في جميع المستويات الدراسية.
- ضرورة اعداد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة الاسلامية لتدريبهم على تصميم الكتب الإلكترونية وفقا لأسلوب التعلم المقلوب.
- ضرورة تهيئة المناخ المدرسي والفصلي لاستخدام الكتب الالكترونية والمصممة وفقا لإستراتيجية التعلم المقلوب في العملية التعليمية.
- بحث الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها عند استخدام هذه الاستراتيجية.

المراجع العربية:

١. استيتة، دلال وسرحان، عمر(٢٠٠٨). *"التجديدات التربوية"*. ، عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

٢. التودرى ، عوض حسين (٢٠٠٤). *المدرسة الالكترونية وأدوار حديثة للمعلم*، الرياض: مكتبة الرشد.

٣. الجبيل، نوره الذويخ (١٤٣٦). الصف المقلوب، *مجلة المعرفة الالكترونية*، والمتاحة على الرابط الإلكتروني التالي http://www.almarefh.net/show_content.php

٤. الحلفاوي، وليد سالم (١٤٢٧). *مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية*، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

٥. الخليفة،حسن ،ومطاوع ، ضياء (٢٠١٥) . *استراتيجيات التدريس الفعال*، الرياض: مكتبة المتنبي.

٦. الذويخ ، نوره صالح (٢١٠٤) . الصف المقلوب، *مجلة المعرفة الالكترونية* ، (٢٢٢) منشور على موقع
http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV

٧. الزهراني، مرضي (٢٠٠٧) .*المدخل التقني في تعليم اللغة العربية مفهومه وأسسه ومطالبه وتطبيقاته، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العالمي الأول للغة العربية وآدابها*، المنعقد في رحاب الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، الموافق ٣٠-٢٨ تشرين الثاني.

٨. الزين، حنان بنت اسعد (٢٠١٥). أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، *المجلة التربوية المتخصصة*، ٤ (١).

٩. الزين ،حنان. (٢٠٠٩) . *بناء برنامج للدراسات العليا تخصص (تكنولوجيا التعليم) بكليات التربية للبنات في ضوء التوجيهات العالمية المعاصرة*، رسالة دكتوراه ، جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض.

١٠. السيد علي، محمد (٢٠٠٩). *"تنظيم محتوى الكتب المدرسية من منظور التعليم الإلكتروني"*، المؤتمر العلمي الثالث عشر، الجمعية المصرية للتربية العلمية.

١١. الشامسى ، عبداللطيف (٢٠١٣) . *صناعة التعلم (الفصل المقلوب)*، موقع الامارات اليوم متاح على موقع http://www.emaratalyoum.com/opinion/2013-04-07-1.563843

١٢. الشناق، قسيم محمد و دومى ، حسن على (٢٠١٠) ." اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الالكتروني فى المدارس الثانوية الأردنية، *مجلة جامعة دمشق*، (٢٦)، كلية التربية، جامعة دمشق.

١٣. العمري، علي بن مردد (٢٠٠٩). *كفايات التعليم الالكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية*، رسالة ماجستير، كلية التربية أم القرى.

١٤. العويدى وآخرون (٢٠٠٤). *التعليم الإلكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض: دراسة حالة*. ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني، مدرسة الفيصل، الرياض، خلال الفترة ١٩-٢١ صفر ١٣٢٤هـ.

١٥. العلي، أحمد عبدالله (٢٠٠٥). *"التعليم عن بعد ومستقبل التربية في الوطن العربي"*. الطبعة الأولي، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

١٦. –الكميشي، لطفية (١٤٣١هـ)."الكتاب الإلكتروني". مجلة المعلوماتية، العدد الثاني والثلاثون. روجعَ بتاريخ ٦ابريل٢٠١٣ من خلال الرابط : http://www.informatics.gov.sa/articles.php?artid=209

١٧. الغريب، زاهر اسماعيل (٢٠٠١). فعالية توظيف خدمات الإنترنيت في تنمية الجوانب المعرفية ودعم الأداء البحثي لدى طلاب الماجستير في التربية، *مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية* ، عد (٧) جزء (٣)، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.

١٨. الفار، إبراهيم عبدالوكيل (٢٠٠٠) . *تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين* ، القاهرة : دار الفكر العربي.

١٩. الكحيلى ، ابتسام .(٢٠١٥) . *الفصول المعكوسة وشخصنة التعلم*، مقاله منشورة على الرابط التالىhttp://www.alukah.net/social/0/76842/#ixzz3TyfcNsA4

٢٠. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٩) .*التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية*، دراسة مقدمة في ندوة بعنوان: استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، المنعقدة في معهد الخرطوم واقع توظيف تقنيات التعليم في

ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين " تصور مقترح لمفردات 238 "....
الدولي التَّابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم –جامعة الدول العربية، في الفترة من ٢٩ – ٢٧ ديسمبر، قاعة جامعة إفريقيا العالمية.

٢١. الموسى، عبد الله عبدالعزيز (١٤٢٣). *التعليم الإلكتروني مفهومة. خصائصه...فوائده. عوائقه*، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود نقلا عن الموقع التالي:http://news.maktoob.com/forum/news4165

٢٢. –بسيوني، عبد الحميد (٢٠٠٧/ب). *الكتاب الإلكتروني*، القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

٢٣. –بسيوني، عبد الحميد (٢٠٠٧). *التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال* ، القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

٢٤. –حايك ، هيام (٢٠١٥). *التعلم المقلوب ونماذجه*، مقاله منشوره على الموقع التالى http://www.educationnews.org/technology/does-the-flippedclassroom

٢٥. ديب ، أوصاف (٢٠١٢). واقع توظف تقنيات التعليم في ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها " تصور مقترح "، *مجلة جامعة دمشق*، ٢٨(٢).

٢٦. زوجي ، بخيت (٢٠١٤) . ما هو التعلم المقلوب (المعكوس) ، موقع تعليم جديد متاح على موقع http://www.new-educ.com/la-classe-inversee

٢٧. سالم، احمد محمد (٢٠٠٤). *تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني الرياض*: مكتبة الرشد.

٢٨. شاهين،احمد (٢٠١٥) . *نماذج التعلم المقلوب*، والمنشور على الموقع التالى http://www.id4arab.com/2014/09/blog-post.html#.VP_bD3ysWSp

٢٩. –شلبي، مجدي(٢٠٠٩). "الكتاب الإلكتروني بين المزايا والعيوب". روجع بتاريخ ٧ إبريل ٢٠١٣م من خلال الرابط :
http://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2009/03/23/160209.html

٣٠. –صيني، محمود اسماعيل (٢٠٠٩) .دراسة في طرائق تعليم اللغات الأجنبية، مقدمة في ندوة بعنوان: تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، المنعقدة في المدينة المنورة من ٧-١ جمادى الأول، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٣١. عبدالخالق، نبيل متولى (٢٠٠٤). تحديد منظومة التعليم الثانوي فى ضوء مفهوم التعليم الالكتروني، *مجلة كلية التربية*، جامعة الزقازيق.

٣٢. عبدالرحمن ،منال محمد (٢٠١١). *ازدهار اللغة العربية عند الناطقين بها وغير الناطقين بها* ، رسالة ماجستير ، جامعة البعث.

٣٣. عزت، محمد فريد (٢٠١٢). نشأة الكتاب الإلكتروني وتطوره، ومميزاته، وسلبياته. *مجلة التربية* .

٣٤. فتحى يونس (٢٠٠٠) . *استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية*،القاهرة : الكتاب الحديث.

٣٥. لال ، زكريا ، والجندي ، علياء (٢٠٠٥) . *الاتصال الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم*، الرياض: مكتبة العبيكان.

٣٦. محمد، وليد يوسف (٢٠١٦). *تكنولوجيا التعليم الإلكترونى ، القاهرة*: دار النصر للنشر والتوزيع.

٣٧. مفلح ،غازى (٢٠٠٥). فاعلية التعلم التعاونى فى تنمية بعض مهارات الفهم القرائى لدى طلبة الصف الاول الثانوى ، *مجلة جامعة دمشق* ، عدد (٢١)، جزء (٢).

٣٨. منصور، ابراهيم يوسف. (٢٠١١). مناهج مختلفة لتعليم الكتابة العربية لغير الناطقين بها ، العراق: مكتبة بغداد.

٣٩. –لال، زكريا بن يحيى (٢٠١١). التكنولوجيا الحديثة في تعليم الفائقين عقلياً. القاهرة: عالم الكتاب.

٤٠. –نعيم، محمد (٢٠١١). الكتاب الإلكتروني المفهوم والمزايا. *مجلة المعلوماتية*، العدد (٣٤).

٤١. هارون ، الطيب ، وسرحان موسى (٢٠١٥). *فاعلية نموذج التعلم المقلوب فى التحصيل والأداء لمهارات التعلم الالكترونى لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية* ، المؤتمر الدولى الأول لكلية التربية ... أفاق مستقبلية ، فى الفترة من ١٢–١٥ ابرايل ٢٠١٥ ، مركز الملك عبدالعزيز الحضارى .

٤٢. هشام ، بركات حسين (٢٠١٠) .*اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني جسور بجامعة الملك سعود نموذجاً* ،

الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب ، في الفترة من ١٢- ١٤ ابريل ٢٠١٠ ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.

المراجع الأجنبية :

1. Bergmann, Jonathan and Sams, Aaron (2012) Flip Your Classroom: Reach Every Student in Every Class Every Day. United States of America: IST
2. Bishop, Jacob and Averleger, Mathew (2013). *"The flipped classroom: A survey ofthe research 120th ASEE annual conferenceand exposition"* , *American Society forEngineering Education*
3. Bishop, Jacob and Averleger, Mathew(2013). "The flipped classroom: A survey of the research 120th ASEE annual conferenceand exposition" , American Society forEngineering Education
4. Bormann,Jarod(2014). Affordances of flipped learning and its effects on student engagement and achievement ,MasterDiss ,University of Northern Iowa.
5. Brame, Cynthia J. (2013). " Flipping the classroom", Vanderbilt University for
6. Educase (2013). availableat:http://www.educause.edu/search/apachesolr_search/flipped, Retrieved: 28/11/2014.
7. Herreid, Clyde & Schiller, Nancy A. (2013)."Case Studies and the flipped classroom,

8. Journal of College Science Teaching,National Science Teachers Association, PP 62.

9. Nagel, David (2013). “The 4Pillars of theFlipped Classroom”, The Journal,

10. Pearson,Inc .(2013).Flipped Learing Model dramatically improves course pass rate for at-Risk students ,available at:www.pearsonpd.com,Retrieved:31/8/2015.

11. Randall S., Davics; Douglas L., Dean andNick, Ball (2013). “Flipping the classroomand instructional technology integration ina college- level information systems spreadsheet course”, EducationalTechnology Research and Development, V.61, Issue 4, PP

Richard c. Anderson .(1993) : the future of reading research , in Judith Anderson and anne p. sweet , ed . newjersy , louranceerlboum associates

12. – Lareau, S. (2001) :” The Feasibility of the Use of E-Books for Replacing Lost or Brittle Books in the kent state University Library”, ERIC Document Reproduction Service No. ED459862

13. – Marshall C. et al.. (2001):” Designing e-books for Legal Research”

(ERIC Document Reproduction Service No. ED45981

: